

# شرح موصول الطلاب (55) الجزء الثالث مما جاء من الكلمات على خمسة أوجه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اخدنا في الدرس السابق ان له تفيد ثلاثة معاني فهي تفيد آآ تعليق شئ بشئ. لو جئتني لكرمتك. لو جئتني لكرمتك. ماذا تفيد؟ اذا حصل - 00:00:00 المجيء يحصل الاكرام. الاكرام. وتفيد تقييدهما بالزمن الماضي. هم. لو جئتني في الماضي لكرمتك في الماضي بخلاف ان ان جئتني اكرمتك هذا ايش؟ للمستقبل. نعم. تفيد تعليق شئ بشئ لكن في المستقبل. لو تفيد تعليق شئ بشئ لكن - 00:00:30 فلفل ماضي. والثالث تفيد الامتناع. تفيد الامتناع. اذا ما هي الامور الثلاثة؟ تفيد تعليق شئ. الاول بالثاني وانهما في الزمن الماضي وان وللامتناع. قلنا هي تفيد امتناع الشرط قطعاً. نعم - 00:00:50 لكن افادتها لامتناع الجواب محتمل احيانا تفيد الامتناع عن الجواب و احيانا لا تفيد امتناع عن الجواب. وشرحنا ذلك قلنا لو او جئتني لكرمتك هذه افادت ثلاثة امور. نعم الاكرام معلق بماذا؟ بالمجيد. وانه لم يحصل الاكرام لم يحصل مجيء فلذلك - 00:01:10 لم يحصل الاكرام وانهما في الزمن الماضي. قلنا الامتناع سهل جدا اذا اردنا ان نفهم الامتناع ما ما امتناع جاء ما امتناع ما جاء؟ جاء جاء. فهي دائما تفيد امتناع الشرط. لكن امتناع الجواب احيانا تفيد و احيانا لا تفيد. فلذلك قال من الخطأ قول - 00:01:35 معربين حرف امتناع الامتناع. لانه ليس دائما تفيد امتناع؟ الجواب. نعم. وقلنا متى يستلزم؟ قلنا لو خرجت الشمس لجاء النهار. لو خرجت الشمس لجاء الضوء فالان عندنا لو خرجت الشمس لجاء النهار هل النهار بينه ارتباط بالشمس؟ نعم. بينهما ارتباط - 00:02:04 هذا يستلزم هذا خروج الشمس ملزوم يلزمها خروج النهار. هل له سبب اخر النهار غير الشمس؟ لا لا يوجد فاذا انتفى خروج الشمس ينتفي خروج النهار. نعم. فهنا في مثل هذه الجملة يمتنع الشرط ويمتنع - 00:02:36 الجواب. الان لو خرجت الشمس جاء الضوء. هل خروج الشمس يستلزم مجيء الضوء؟ لا. نعم. يستلزم لكن هل له اسباب اخرى؟ نعم. نعم له اسباب اخرى الضوء. عندنا المصباح يخرج الضوء. القمر يخرج الضوء - 00:02:56 فالان لو امتنع خروج الشمس هل يستلزم امتناع؟ لا. الضوء؟ لا. هنا في مثل هذه الجملة لو تفيد تعليق شئ بشئ وتفيد امتناع شرطها لو خرجت شمس لكن لا يفيد امتناع الجواب - 00:03:17 ومثلنا لعدم الامتناع بثلاثة امثلة قلنا نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يمسس لم يعصه. هنا امتنع الشرط لكن لم يمتنع الجواب. قلنا هذا متى يحدث؟ لا يمتنع الجواب في التي يراد بها المبالغة. نعم العبد صوب حتى لو لم يخف - 00:03:35 لم يعصه ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر الاشجار لو تحولت اقلاما والبحر تحول الى حبر ما نفدت كلمات الله. هنا لا يمتنع الجواب. لو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم - 00:04:01 كل شئ قبلا ما كانوا ليؤمنون. كيف هنا لم يمتنع الجواب؟ ما امتناع لو لم يخف؟ خوف. خاف خذها العكس دائما لم يخف خاف خاف لم يعصه ما امتناعها عصى هل المعنى لو خاف عصى؟ لا - 00:04:21 لو خاف عصا لا لانه حتى لو لم يخف الله هنا مثل لو خرجت الشمس لخرج الضوء. نعم. الان لم يعصه له سببا السبب الاول الخوف

والسبب الثاني التعظيم لله. التعظيم او الشكر لله ومعرفة قدر الله. حتى لو زال الخوف عند صهيبي - [00:04:41](#)

كالاولياء كبار الاولياء يقول لك لو ما في جنة ولا نار لبقينا على عبادتنا. نعم. حتى لو لم يخف لم يعص الله. فهنا في مثل هذا يمتنع الشرط لكن لا يمتنع الجواب. لانه اريد به - [00:05:06](#)

المبالغة واريد به بيان انه اكثر من سبب موجود. اذا حصل اذا في اكثر من سبب للجواب لا يمتنع لو تحصل عندنا انا لو عشت في امتناع الشرط احسن تعريف قال هو تعريف ابن مالك حرف - [00:05:21](#)

تلتزم ايش قال في تعريفه؟ اه حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه. اذا امتناع الشرط واستلزامه لتاليه. لكن لا يقتضي

امتناع الجواب. وبهذا وصلنا لشرحنا هذا في الدرس السابق قال المصنف الامر - [00:05:41](#)

الثاني مما دلت عليه له في المثال المذكور. ما هو الامر الاول الذي دلت عليه لو؟ ارجعوا الاول لو شئنا لرفع نعم قال لو شئنا لغفرناه تكلم على الامتناع تكلم - [00:06:01](#)

على امتناع الشرط. الامر الاول امتناع الشرط. اذا هي ايش تفيد؟ تفيد امتناع الشرط. وتفيد استلزام لتاليه وتفيد انها في الزمن

الماضي ثلاثة امور. انها في الزمن الماضي الاول يستلزم الثاني - [00:06:21](#)

وتفيد امتناع الشرط واما الجواب ان كان سبب واحد مثل لو خرجت الشمس لكان النهار يمتنع الجواب. اما ان كان هناك سببان لو

خرجت الشمس لخرج الضوء لا يمتنع الجواب. فاعطانا الامتناع في الاول الان الامر الثاني مما دلت عليه له في المثال وهو -

[00:06:41](#)

ولو شئنا لرفعناه بها ان ثبوت الماشية من الله مستلزم لثبوت رفعه. الاول مستلزم للثاني استلزام ما تليه. نعم. اه ايش تقال؟ حرف

يفيد. يقتضي الجماع ما يليه. امتناع ما يلي واستلزامه - [00:07:01](#)

لتاليه هذا هو معناه ان ثبوت الماشية من الله مستلزم لثبوت الرفع يعني لو الله شاء للزم من ذلك ان يلا. ارفع. ضرورة لان المشيئة

سبب للرفع والرفع مسبب عنها. وثبوت وثبوت السبب - [00:07:21](#)

مستلزم لثبوت المسبب نعم مثال اسهل لو خرجت شمس خرج النهار خروج الشمس يستلزم وهذان المعنيان المعبر المعبر عنهما

بالامر قد تضمنتهما اي اشتملتها اي شملتهما العبارة المذكورة وهي قوله حرف يقتضي امتناع ما يليه. ما هو الذي يليه؟ الشرط.

الشرط. واستلزامه لتالي. جميل. نحن ذكرنا - [00:07:41](#)

ان المناطق المناطق يسمون الشرطة مقدما ويسمون الجواب تاليا يسمون الشرط مقدم ويسمون الجواب ايش؟ تاليا. فهذا معنى قوله

يقتضي امتناع ما يليه ها وهو المقدم واستلزامه لتاليه وهو التالي وهو الجواب. دون عبارة المعربين وهي قولهم - [00:08:11](#)

حرف امتناع الامتناع فانها لا تتضمنهما. اذا حرف امتناع الامتناع فيه مشكلتان. المشكلة الاولى انه يقول انه دائما حرف امتناع

للجواب وهو ليست دائما. المشكلة الثانية انها لا تقتضي المعنى الثاني هنا وهو الاستلزام - [00:08:41](#)

لا تقتضي ان الاول يستلزم الثاني. بهذا نكون قد اخذنا النوع الاول من انواع لو. لو لها انواع اخرى وجه اخر. اذا المعنى الاول ما هو

حرف؟ امتناع اه الامتناع عن الجمهور - [00:09:01](#)

او حرف يستلزم امتناع ما امتناع ما واستلزامه لتالي. الوجه الثاني من اوجه لوق ان ان تكون حرف شرط في المستقبل. فيقال فيها

حرف شرط مرادف لان الشرطية. الا انها اي لو - [00:09:21](#)

لا تجزم على المشهور يعني الاغلب تستخدم لو لايش؟ للماضي. لكنها قد تستخدم في المستقبل قليلا ولكنها لا تجزم. كقوله تعالى

وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا عليهم. ما معنى الاية؟ الان الله عز وجل يقول لهؤلاء الذين يمسون اليتامى بعد موت

- [00:09:41](#)

ابائهم الاوصياء انه اوصياء كثيرا ما يظلمون اليتامى. فانه يقول له تخيل تخيل انت لو كنت انت انت الميت. ماذا كنت ستتمنى؟

تتمنى ان الناس سيحسنون الى ابنائك. صح؟ فاذا - [00:10:11](#)

احسن الى ابناء الناس وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعاف خافوا عليهم اذا فليتقوا الله في ابناء الناس. وليقولوا قولاً

سديدا. فهنا فليخشى الذين لو تركوا هنا ليست للماضي - [00:10:31](#)

الذين ايش؟ لو يتركونه لو يتركونه. قالوا من خلفهم ذرية ضعاف فلو هنا شرطية بمنزلة ان لكن تختلف عن ان اولو لو هنا شيء

مفروض وكأنها نزلت منزلة الماضي حقيقة قارن بين - [00:10:51](#)

ان ان تركوا ولو تركوا لو فيها يعني امر مفروض وفيه كأنه قد حصل. لذلك القرآن ما قال او يتركونه لو تركوا يعني عبر بتركه الماضي وعبر بلو افرض انه قد حصل. فحقيقة - [00:11:12](#)

لا يمكن ابقاءه لو هنا على بابها لكن لا نريد هذه التديقات الان في هذا المستوى. في التفسير ممكن ندقق اكثر ونقول هنا لو على بابها كانه نزل ما لم يقع منزلة ما وقع. مثل اتى امر الله. وسيأتي لكن اعتبر انه اتى. على - [00:11:32](#)

على كل حال لا نريده الان في هذا المستوى يكفي ان نعرف انها هنا للمستقبل اي لو تركوا من خلفهم اي ان تركوا من خلفهم ذرية اي ان تركوا من خلفهم. ليش قال شارفوا؟ طبعا هنا ان تركوا شارفوا - [00:11:52](#)

هل هم تركوا حقيقة؟ هذا عندنا مجاز مرسل. مجاز مرسل بعلاقة المشاركة او القرب او المجاورة. المجاورة؟ لماذا؟ لانه ان تركت انت بعد موتك لا تستطيع هل تتمنى يعني؟ متى تتمنى؟ ان شرفت على الموت ان تركوا من خلفهم ذرية ضعاف. يعني شف

التعبير - [00:12:12](#)

تركوا فيه بلاغة. الله قال واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن. طب كيف يمسكها وهو قد انتهت العدة. ولكن الله يقول هنا قد قاربت يعني حتى اخر لحظة ما انتهت العدة لك ان ترجعها - [00:12:42](#)

فعبر عن ذلك ببلغن اجلهن. هو الاصل قاربنا ببلوغ الاجل. يعني احيانا ينزل المقاربة منزلة الحصون هنا قاربنا كانه يقول معك الى اخر لحظة. وحتى يقول لك ادرك نفسك قبل ان يفوت الامر يعني. فهنا مجاز مرسل - [00:13:02](#)

الذين لو قاربوا الان يعني ستموت انت. الان انت ستموت في لحظة الموت كانه قد حصل موت. ايش تتمنى تخاف على ابنائك صحيح؟ تتمنى ان يحسن الناس اليهم. اذا احسن الى الناس. فاذا فيها مجاز ايش هنا؟ مرسل. مرسل. بعلاقة - [00:13:22](#)

مشاركة او المقاربة او المجاورة التي تجعلها. اي ان تركوا والابن المنير هنا كلام رائع جدا. ممكن ان تقرأه قال اي ان تركوا اي شارفوا وقاربوا ان يتركوا وانما احتاج الى التفسير الثاني المشاركة لان الخطاب للاوصياء او لمن يحضر - [00:13:42](#)

الموصي حالة الايصال وانما يتوجه الخطاب اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات. قاله المصنف في المغني حاصل يعني اتركوا هذا شارف وليس موضوعنا. موضوعنا لو تركوا معناها ان يتركوا. فلو لم تستعمل الماضي استعملت - [00:14:02](#)

للمستقبل لكن نحن اذا دققنا يمكن ان نرجعها للماضي باعتبار مثل اتى امر الله فتحت السماء. طيب. ونحن يقول الشاعر وهو توبة صاحب ليلي الاخيلية صديقها. اه ولو تلتقي اصدأنا بعد موتنا ومن دون رمز - [00:14:22](#)

اتينا من الارض سبب لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلي يحن ويطرب فهنا ولو تلتقي اصدأنا هل هذا ماضي او مستقبل؟ مستقبل هو يقول حتى لو انا وماتت لو مت انا وصرت رمة - [00:14:42](#)

ها سيبقى صدى صوتي وان كنت رمة لصوتها في المستقبل. فهنا ولو تلتقي اصدأنا بعد موتنا ومن دون رمسين اذا انا كنت ميت وهي ميتة وقبري بعيد عن قبرها مسافة بعيدة جدا - [00:15:06](#)

لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوتي صدى ليلي يحن ويطرب. فهنا لو تلتقي بمعنى ايش؟ بمعنى في المستقبل. لكنه ممكن نجعلها بمعنى الماضي بمعنى تحقيق الوقوع وكأنه قد حصل وهو مؤكد يعني. اي وان تلتقي واثبت اليباء دليل على ان لو غير جازمة -

[00:15:26](#)

زعم قوم ان الجزم بها لغة مطردة وخصه ابن الشجري بالشعر. اذا لو غير جازم. اذا الاستعمال الاول تستعمل للشرط الماضي. لو

جئتنى لاکرمتك. الاستعمال الثاني تستعمل للمستقبل نحو لو وليخشى الذين لو تركوا اي ان تركوا ولو - [00:15:56](#)

اصداؤنا اي ان تلتقي لكنها تختلف عن ان انها لا تجزم. نعم بس. الوجه الثالث ان تكون حرفا مصدريا. تعرفون الحروف المصدرية التي تؤول بمصدر امن ان كي ما لون فهذه تؤول بمصدر ان تصوموا - [00:16:16](#)

اول بماذا؟ صيامكم انك قائم قيامك جئت لكي اتعلم للتعلم. يسر المرء ما ذهب الليالي ذهاب الان لو ليس مجمعا عليه بين العلماء ان تكون مصدريته. عند بعض العلماء منهم ابن مالك - [00:16:46](#)

متى تكون مصدرية اذا سبقت في الاغلب يود او ما في معناها؟ يود احدهم لو يعني يود احدهم ماذا؟ التعميرة. نعم. قال الوجه الثالث من اوجه لو ان تكون حرفا مصدريا اي مؤولا مع صلته - [00:17:06](#)

بمصدر مرادفا لان المصدرية مثل ان المصدرية. لكن ماذا يختلف عن المصدرية؟ لو في معنى تمنى المستحيل يود احدهم لو يعمر مستحيل يعمر. مش ان يعمر. فلو تعطي معنى ايش - [00:17:26](#)

انه مستحيل. نحو ودوا لو تدهنوا. الدهن الزيت. واحد يدهن كانه يلاطفه ويتسامح معه كالزيت الذي يزحلق يعني. ولين يعني يلين الجسم. فهم ودوا يا رسول الله لو كيف تدهنهم بالا تذكر اصنامهم وان تترك تبليغ الدعوة ونحو ذلك فما قال - [00:17:46](#)

تدهن لم يجزمها لم ينصبها بفاء السببية. قال فيدهنون هذا الرفع اقوى من فيدهنه والاغلب ان تأتي بفاء السببية بعدها ناصب صح؟ يود احدهم لو يعمر الف سنة هنا ما قال فيدهن فيدهن - [00:18:16](#)

ان يبالغون فهم يدهنون يبالغون في هذا يعني. طيب. الان اي ودوا الادهام. اذا اكثر وقوعها بعد ايش؟ كلمة ود او يود يود احدهم لو يعمر ماذا لم يستخدم ام القرآن؟ لانه مستحيل. يود احدهم هم يعرفون صعوبة هذا - [00:18:36](#)

لو تدهن الرسول لا يدهن. يود احدهم صلى الله عليه وسلم لو يعمر الف سنة. اذا يود فعل مضارع احدهم فاعل لو حرف مصدرية يعمر فعل مضارع مبني مجهول ونائب الفاعل يود يعمر هو يعني. والمصدر المؤول من - [00:19:06](#)

في محل نصب مفعول به. لو المصدرية دائما مفعول به. والمصدر مؤول دائما مفعول به. اذا لو تدهن لوحاته مصدرية تدهن فعل مضارع ومرفوع والفاعل انت والمصدر المؤول من لو الفعل في محل نصب - [00:19:26](#)

مفعول به. نعم. اذا هذا هو الحال الاغلب اه للون. الحال اغلب اذا ماذا قال المصنف؟ اكثر وقوعها بعد ايش؟ بعد ودبة. قليلا لا تكون بعد ود. قليل جدا ومن القليل ايش القليل؟ كونها بدون ايش؟ ودة. قال ومن القليل - [00:19:46](#)

قول قتيلة للنبي صلى الله عليه وسلم هي قتيلة بنت الحارث. ذكرت هذا البيت في ابيات تترتي بها النظر. وتعاتب صلى الله عليه وسلم بعد ان امر عليا عليه السلام او رضي الله عنه ان رضي الله عنه اه ان يضرب عنقه في بدنه - [00:20:16](#)

ومطلع القصيدة الى قال يا راكبا الى اخره. قال ما كان ضرك لو مننت؟ وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق ما كان ضرك لو مللت. اه ما كان ضرك لو ما - [00:20:36](#)

هل سبقت بتمن هنا؟ لا. لم تسبق بتمني صحيح؟ فايش نقول في لو؟ حرف مصدرية صحيح مننت من من فعل ماض مبني على الفزع ما معنى المن هنا؟ المن يأتي بمعنيين - [00:20:56](#)

بمعنى العطاء الكثير ويأتي بمعنى المن وهو الايذاء وان تقول اعطيتك وفعلت معك. هنا المراد من قد من الله على المؤمنين ان اعطاهم ما كان ضرك لو اعطيت. اذا من فعل ماض وايش؟ والتاء ضمير متصل مبني على - [00:21:16](#)

الفتح في محل رفع فاعل نقول المصدر المؤول من لو والفعل في محل رفع فاعل هنا في محل رفع فاعل اي منك وقوع له مصدرية قال به الفران والفارسي والتبريزي وابو البقاء وابن مالك وجماعة من النحويين. انتبهوا هذا مهم جدا جدا في التفسير. عندنا - [00:21:36](#)

يود احدهم لو يعمر. نحن اذا جعلناها مصدرية ايش قلنا لو يعمر؟ تعمية التعمير مفعول به صحيح؟ لا لا. مين جعلها مصدرية؟ انظروا وهو شيخ تلميذ الكسائي الفارسي التبريزي ابو البقاء في العقبرة وابن مالك - [00:22:06](#)

النحويين طب الذي لا يقول هي مصدرية انقسموا قسمين. قسم قال لو هنا حرف تمن لكنها ليست مصدرية. نقول اين المفعول به ليود اين المفعول به ليود؟ الجملة. ليس المصدر المؤول. نحن ايش قلنا لو حرف مصدره والمصدر - [00:22:31](#)

اول التعمير مفعول به. مفعول به. هو يقول الجملة كاملة بدون تأويل هو المفعول به. ومنهم من تكلف وحاول ان اجعلها شرطية مثل لو جاء زيد لكرمتهم. جوابه قدر جوابه. عندنا ثلاث مذاهب. المذهب الذي نحن - [00:22:57](#)

اخذناه مصدرية. المذهب الثاني تفيد التمني لكن ليست مصدرية. المذهب الثالث جعلها ايش؟ شرطية. قال به قال واكثرهم لا يثبت هذا القسم. وهو وقوع له مصدرية حذرا من الاشتراك. شنو حذر من الاشتراك؟ لا يريدون ان - [00:23:17](#)  
اكثر من معنى للو. خلص يبقونها على معنى واحد وهو الشرطية. قال ابو حيان والجمهور ان لو لا تكون نظرية بل لا يفارقها التعليق يعني الشرطية. يحاولون ان يجعلها ايش؟ يجعلوها شرطية. وهذا فيه ايش؟ تكلف - [00:23:37](#)  
وتخرج الاية الثانية ونحوها على حذف مفعول الفعل الذي قبلها وهو يود وحذف الجواب بعدها شف يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك. ايش هذا التكلف؟ هل يود احدهم لو يعمر الف سنة ليود احدهم لو يعمر الف سنة لسره ذلك. هذا تكلف حقيقة - [00:23:57](#)

لذلك قال ولا يخفى ما في هذا التقدير من كثرة الحذف. اذا كم مذهبنا عندنا في لوم؟ ثلاث ثلاث. المذهب الاول انها ايش المذهب الثاني انها تفيد طبعا المصدرية تفيد التمني. المثل الثاني تفيد التمني وليست مصدرية والجملة مفعول به المذهب - [00:24:27](#)  
الثالث انها شرطية وهو مذهب جمهور المصريين. ولكن هناك حذف كثير. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك ونتوب اليك - [00:24:47](#)